

الخطاب الحسيني واثره في الحركة العلمية

م.م. أسعد رشيد عطية
مديرية تربية ذي قار
العراق

الخلاصة

الخطاب الحسيني مدرسة واسعة الأركان، تمثل شمول الإسلام، ومما لا شك فيه أن له قاعدة جماهيرية مما ساعد على نشر الوعي الإسلامي، وتنمية الفكر الثقافي للفرد، لذا عد الوسيلة الاعلامية الاولى التي تعبر عن تعاليم الإسلام الحقه. لإمام الحسين (عليه السلام) من رواد أئمة الإصلاح جهاداً، وبدلاً، وتضحية، انطلق الى ساحات الجهاد مع كوكبة من أهل بيته، وأصحابه مضحياً بنفسه وبهم، ليقوم حكم القرآن، وعدل السماء، وإزالة الجور، والاستبداد، لذلك خلده الإنسانية في جميع مراحل تاريخها. حث أهل البيت عليهم السلام شيعتهم على إحياء أمرهم، وبيان فكرهم، وإظهار مظلوميتهم، ومن هنا كان المنبر الشرارة الأولى، والعتاء الأعظم الذي حافظ على استمرار الدين الإسلامي، ومن أبرز غايات الخطاب الحسيني الإصلاح الاجتماعي، وذلك تجارياً مع نداء الإمام الحسين (ع) ((إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي))، لذا أصبح المنبر الحسيني الوسيلة الاعلامية الاولى لتعاليم الدين الإسلامي.

The Speech of Hussein and His Influence in the Scientific Movement

ABSTRACT

Al- Hussein pulpit wide deferral School represents the inclusion of Islam, and it's no doubt the platform Hussein sits on the largest fan base to spread Islamic Awareness, and the growth cultural ideology of the individual, regarding the first media outlet that reflect the Islamic reality. Imam Hussein (peace be upon him) is one of the most reformers jihad, and have made, and sacrifice, he has already begun to arenas of jihad with a constellation of his family, and his companions scarifying himself and them, to stand the rule of the Koran, and justice of, and the removal of injustice and tyranny, so immortalized humanity in all phases of its history. "Ahlulbayt" urged Shiites to revive their orders, and the statement of their thought, hence the podium for the first spark, which maintains the Islamic religion, and the main goals of the pulpit Hussein, social reform, and that commercially with the appeal of Imam Hussein (peace be upon him) (but I exited far the request of reform in grandfathers nation), platform Hussein, the first media outlet to Islamic teachings.

المقدمة

ما زالت المعرفة الإنسانية بنهضة الإمام الحسين (ع) لها حاجة إلى مزيد من الكشف والتمحيص للوقوف على أبعادها ، وحقائقها ؛ لأن الخلود الذي اكتسبته لم تكتسبه نهضة ، أو ثورة على مر العصور ، وقد أسهمت عوامل عدة بعضها داخلية يعتمد على مبادئ تلك النهضة ، وأهدافها ، وكذلك رموزها ، وفي مقدمتهم أبو عبدالله الإمام الحسين ع ، وأهل بيته ، وأصحابه (عليهم السلام) ، والمنطلق لتلك النهضة ، وهو دين الله ، والدفاع عن دين جده رسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم .

ويعد الإمام من أبرز من خلدتهم الإنسانية في مراحل تاريخها جميعها ؛ لأنه كان من أكثر المصلحين جهاداً ، وبدلاً ، وتضحياً ، فقد أطلق إلى ساحات الجهاد مع كوكبة من أهل بيته ، وأصحابه مضحياً بنفسه ، وبهم ، ليقم حكم القرآن ، وعدالة السماء ، وأزاله الجور ، والاستبداد .

هناك عوامل خارجية ، هي العوامل التي جاءت بعد النهضة (الواقعة) ، وانتهاء أحداثها ، وأهمها هو توجيهات أئمة أهل البيت عليهم السلام على أن تكون واقعة كربلاء قضية لا مجرد ذكرى ، ولهذا خلدت هذه النهضة ، واستوعبت جميع لغات الأرض ، وأخذ الناس يقيمون لها الذكرى مقتبسين منها الإيمان بالله تعالى ، فأصبحت هذه (المنابر) المجالس ، والمآتم المباركة من أهم العناصر المساهمة في ديمومة تلك النهضة ، واستمرارها .

أولاً : المنبر لغةً واصطلاحاً

النَّبْرُ عند العرب ارتفاع الصوت ، ويقال نَبْرَ الرجلُ نَبْرَةً إذا تكلم بكلمة فيها عُلوٌّ⁽¹⁾ ، ونَبْرَ الشيء أي رفعة ومنه سمي منبر⁽²⁾ ، فالنبرة هي كل مرتفع من الشيء⁽³⁾ ، والنقر : هو اضطراب اللسان في الفم إلى فوق و إلى الأسفل⁽⁴⁾ .

فالمنبر هو مرقاة الخطيب (منصة مرتفعة) يرتقيها الخطيب ، أو الواعظ ليخاطب الجمع ، مشتق من النبر وهو الارتفاع ، وسمي منبراً لارتفاعه ، وعلوه ، ويقال انتبر الخطيب ، أي ارتقى⁽⁵⁾ ، والمنابر قد تكون خشبية ، أو حجرية ، أو رخامية ، وأضيفت له مفردة الحسيني نسبة إلى الإمام الحسين عليه السلام . ونلاحظ أيضاً أنه ارتبطت كلمة المنبر بالمسجد .

والمنبر الحسيني في الاصطلاح : هو نوع من أنواع الخطابة الدينية، يعرج الخطيب فيه على ذكر إحدى تلك الفواجع المؤلمة من مقتل الحسين ع، أو أهل بيته ، أو أصحابه الميامين ، أو ما جرى على سبي عياله بعد مقتله . ونسبة المنبر إلى الإمام الحسين ع دون سواه من الأئمة لأنه منبر لا بد من ذكر إحدى المصائب المرتبطة به دون سواه من الأئمة الأطهار .

ثانياً : الخطابة عند العرب قبل الإسلام وفي الإسلام

إن للخطابة أثر مهم في الحياة الاجتماعية، والدينية عند العرب قبل البعثة النبوية لأنها تُعد إحدى وسائل التعبير العامة التي يحاول من خلالها المتحدث استمالة المستمعين ، وإقناعهم بوجهة نظره لذا فإنه يعمد عادة إلى انتقاء الكلمة التي تجد صدى قوياً ، ومؤثراً في نفوس المستمعين كاستعماله للحكم ، والأمثال ، والأشعار .

يرتبط إلقاء الخطب عادة بأحداث مهمة ، أو مناسبات عامة ، ولم يكن يتقدم للخطابة عند العرب قبل البعثة إلا سادات العرب ، ورؤوسائهم ممن فاز بقدر الفضل ، وسبق إلى ذرى المجد ، ويخضون ذلك بالمواقف الكرام ، والمشاهد العظام ، والمجالس الكريمة والمجامع الحفيلة⁽⁶⁾ ، وكانت أهم المناسبات التي يقوم فيها الخطيب متحدثاً مشافهة الملوك ، أو الحالات، أو الإصلاح بين العشائر ، أو خطبة النكاح⁽⁷⁾ .

و مما تقدم اتضح أن الخطابة كانت وسيلة مهمة من وسائل الإعلام لدى العرب ، وأنها قد ازدهرت في عصر الرسالة ، وما تلاها من عصور لاهتمام الرسول محمد (ص) ، بالخطابة ، وإعجابه بروعة بيان الخطباء حتى أنه قال : (إن من البيان لسحراً)⁽⁸⁾ .

حينما كان النبي محمد (ص) في مكة المكرمة ، لم يكن بحاجة إلى اتخاذ منبر للخطابة ، نظراً لطبيعة دعوته فيها ، وما يثيره المشركون ضده من إثارات ، وما يضعونه في طريق الدعوة من عراقيل ، وكانوا يمنعون الناس من الاستماع إلى كلامه ، ويصدونهم عن حديثه⁽⁹⁾ .

لما هاجر الرسول محمد (ص) باتجاه يثرب ، كانت هناك أول جمعة أقيمت في الإسلام ، حيث كان معه المهاجرون ، ومن جاء من الأنصار لاستقباله ، ومن نزل معه⁽¹⁰⁾ من أهل قبا⁽¹¹⁾ ، وكان رسول الله محمد (ص) يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشبة مسنداً ظهره إليها ، فلما كثر الناس قالوا : أبناؤنا له منبراً ، فبنوا له منبراً له عتبتان⁽¹²⁾ .

فبني لرسول الله محمد (ص) منبراً من طرفاء الغابة⁽¹³⁾ له درجتان ، وكان يقعد على الدرجة الثالثة ، وذلك لما كثر الناس ، فأشار عليه بعض أصحابه به ليقوم عليه يوم الجمعة كي يراه الناس ، فقالوا : يا رسول الله إن الناس قد كثروا ، فلو اتخذت شيئاً تقوم عليه ، إذا خطبت يراك الناس ، فقال : ما شئتم ، ولم يكن بالمدينة إلا نجار واحد رومي ، فأرسل رسول الله (ص) إلى فلانة امرأة – أن مُري غلامك النجار أن يعمل لي أعوداً أجلس عليهن إذا كلمت الناس، فأمرته، فعملها من طرفاء الغابة ، ثم جاء بها، فأرسلته إلى رسول الله (ص) فأمر بها فوضعت ههنا ، ثم صلى رسول الله (ص) ، وكبّر ، وهو عليها ، ثم ركع ، وهو عليها ، ثم سجد في أصل المنبر، ثم عاد، فلما فرغ أقبل على الناس، فقال : أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتوا بي، ولتعلموا صلاتي⁽¹⁴⁾ .

وحين قام رسول الله (ص) على المنبر حنّت الخشبة التي كان يتكىء عليها ، فقال رسول الله (ص) : ألا تعجبون من حنين هذه الخشبة ، فأقبل الناس عليها ، فرقوا من حنينها ، حتى كثر بكأؤهم ، فنزل رسول الله (ص) ، فأثاها ، فوضع يده عليها ، فسكنت ، فأمر رسول الله (ص) بها ، فدفنت تحت منبره ، أو جعلت في السقف⁽¹⁵⁾ . كما وكد الرسول (ص) أهمية المنبر في الإسلام ، فقام ، وقال : (منبري هذا على ترعة من ترع الجنة وقوائم منبري رواتب في الجنة ، وقال منبري على حوضي وقال ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة)⁽¹⁶⁾ .

ثالثاً : المآتم الحسيني قبل واقعة كربلاء

يمتد البكاء على الإمام الحسين (ع) ، واقامة المآتم عليه الى ما قبل واقعة الطف في كربلاء ، واستشهاده، وأول من أقام لهذه المآتم رسول الله محمد (ص) ، حين نعه، وبكاه وهو طفل صغير، حينما اخبره جبريل بمقتله على يد أمته، وقام برثائه ، وبكانه أمام أصحابه ، اذ قال : (إن الحسين ابني مقتول في أرض الطف ، وإن أمتي ستقتنن بعدي، ثم خرج إلى أصحابه فيهم علي وأبو بكر، وعمر، وحذيفة، وعمار، وأبو ذر رضي الله عنهم وهو يبكي ، فقالوا : ما يبكيك يا رسول الله ؟ فقال : أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف ، وجاءني بهذه التربة ، وأخبرني أن فيها مضجعه)⁽¹⁷⁾ .

وقام الإمام علي (ع) برثاء ولده الحسين (ع) ، عندما مر بأرض كربلاء ، فقال : (يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر)⁽¹⁸⁾ ، وروي أن الإمام علي (ع) مرّ بكربلاء في طريقه إلى صفين سنة 37هـ وقال : (صبراً أبا عبدالله ، صبراً أبا عبدالله بشط الفرات . فقلت من ذا أبو عبد الله ؟ قال علي (ع) : دخلت على النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ، وعيناه تفيضان ، فقلت : يابني الله ، أغضبك أحد ؟ ما شأن عينك تفيضان ؟ قال : قام من عندي جبرئيل (عليه السلام) ، فحدثني أن الحسين يُقتل بشط الفرات ، وقال : هل لك أن أشمك من تربته ؟ فقلت نعم ، فمد يده ، فقبض قبضة من تراب ، فأعطانيها ، فلم أملك عيني أن فاضت)⁽¹⁹⁾ .

رابعاً : المآتم الحسينية بعد واقعة كربلاء

وجه أئمة أهل البيت (ع) أن تستمر المآتم على الإمام الحسين (ع) ، بشكل مقصود ، وهادف ، لا أن تنتهي مع ضمور التعاطف مع الواقعة ، الذي شهدته الكوفة ، والشام ، والمدينة ، اذ سمح الأئمة (ع) في تركيز هذه المسألة ، في وجدان الإنسان المسلم ، عبر الحث المستمر ، وبيان ثواب البكاء على الحسين (ع) ، وقول الشعر الرثائي فيه ، والدعوة إلى حضور المآتم ، والمجالس ، التي يرثي فيها الحسين (ع)⁽²⁰⁾ .

ومن الجدير بالذكر أن أول مآتم أقيم بعد الواقعة، كان من قبل السيدة زينب (ع) إذ إن أثرها في أحداث كربلاء لم يكن يقتصر على حفظ العائلة فحسب ، بل كانت الناطق الإعلامي للثورة عند الإمام (ع) لذلك عندما وصلت العائلة الى الكوفة جمعت السبايا، وقالت: (يا مجدها ؟ صلى عليك مليك السماء ، هذا حسين بالعراء ، مرمل بالدماء ، مقطع الأعضاء ، يا مجدها ، وبناتك سبايا وذريتك مقلّة تسفي عليها الصبا ، فأبكت كل عدو وولي)⁽²¹⁾ ، ولما وصل خبر مقتل الحسين (ع) الى البقيع ، خرجت زينب الصغرى بنت عقيل بن أبي طالب (ع) تبكي قتلاها بالطف وهي تقول :

ماذا تَقُولون إن قالَ النَّبِيُّ لَكُمْ
بأهل بيتي و أنصاري وذريتي
ما كانَ هذا جَزائي إذ نصحتَ لكم
ماذا فَعَلْتُمْ و كُنْتُمْ آخرَ الأَمَمِ
مِنْهُمْ أسارى و قَتَلْتِ ضَرْجوا بِدَمِ
أن تَخْلَفوني بسوءٍ في ذوي رَجَمي⁽²²⁾

وعن أم سلمة تقول : (سمعت الجن تنوح على الحسين عليه السلام)⁽²³⁾ .

منذ استشهاد الإمام الحسين (ع) 61 للهجرة إلى نهاية الغيبة الصغرى للإمام الثاني عشر، وهو الإمام المهدي المنتظر (عج) عام 329 للهجرة ، وهي مدة حياة أئمة أهل البيت، وقسمت هذه المرحلة إلى مرحلتين : الأولى تأسيسية ، حيث يتولى أهل البيت الخطابة بعد واقعة كربلاء ، و أثناء رحلة السبايا في الأمصار التي مروا بها ، والثانية : الانتقالية : وهي الفترة التي كان يحث أئمة أهل البيت فيها الشعراء ، والمنشدين ، وشيعتهم ، على اقامة

المآتم⁽²⁴⁾ ، و أفضل تلك المراحل كان عهد الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) (83 – 148هـ) (702-765م) حيث شهدت انتقال الخلافة من بني أمية إلى بني العباس ، وفي تلك المرحلة استعمل مصطلح (منشد) لأول مرة في تاريخ المآتم الحسيني ، و أول من لقب به أبو عمارة المنشد⁽²⁵⁾ ، فعن أبي عمارة المنشد ، حينما دخل على الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ، قال : (قال لي : يا أبا عمارة أنشدني في الحسين (عليه السلام) ، قال : فأنشدته ، فبكي ، ثم أنشدته فبكي ، ثم أنشدته فبكي ، قال : فو الله ما زلت أنشده وبيكي ، حتى سمعت البكاء من الدار ، فقال لي : يا أبا عمارة ، من أنشد في الحسين (عليه السلام) شعراً ، فأبكي خمسين فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين شعراً فأبكي أربعين فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين شعراً فأبكي عشرين فله الجنة ، ومئة أنشد في الحسين شعراً فأبكي عشرة فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكي فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكي فله الجنة⁽²⁶⁾ ، وعن أبي عبد الله (أن البكاء ، والجزع مكروه للعبد في كل ما جزع ، ما خلا البكاء والجزع على الحسين بن علي (عليهما السلام) فإنه فيه مأجور⁽²⁷⁾ .

الهدف من المآتم الحسينية حفظ الدين الإسلامي من الاندساس ، وهو الغاية التي قتل من أجلها الإمام الحسين (ع) ، وهذا السبب الرئيس الذي جعل أهل البيت يحثون على إحياء أمرهم ، كما قال الإمام الصادق (ع) : للفضيل بن يسار (تجلسون ، وتحدثون قال : نعم جعلت فداك ، قال : إن تلك المجالس أحبها ، فأحبوا أمرنا يا فضيل ، فرحم الله من أحيا أمرنا ، يا فضيل ، من ذكرنا أو ذكرنا عنده ، فخرج من عينه مثل جناح الذباب ، غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر⁽²⁸⁾ ، وقوله (ع) : (من جلس مجلساً فيه أمرنا لم يمته قلبه يوم تموت القلوب⁽²⁹⁾) .

والمرحلة الثانية التي شهدت توسعاً في المآتم الحسينية كان عهد ، وإمامة حفيده الإمام علي بن موسى الرضا (ع) (148 – 203هـ) (765-818م) ، فعنه أنه ، قال : (إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون فيه القتال ، فاستحلحت فيه دماؤنا ، وهُتكت فيه حرمتنا ، وسُبي فيه ذراريونا ونساؤنا ، ولم ترع لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) حرمة في أمرنا ، وإن يوم الحسين أقرح جفونتنا وأسبل عيونتنا ، و أذل عزيزنا بأرض كربلاء ، و أورتنا الكرب والبلاء إلى يوم الانقضاء ، فعلى الحسين فليبك الباكون ، فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام⁽³⁰⁾ ، وعنه (ع) وهو يخاطب الريان بن شبيب ، وقد دخل عليه في أول يوم من المحرم : (يا بن شبيب أصائم أنت ؟ قلت لا ، فقال : إن هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا (ع) ربه عز وجل ، فقال : { رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ } ⁽³¹⁾ ، فمن صام هذا اليوم ، ثم دعا الله عز وجل ، استجاب الله له كما استجاب لزكريا ، ثم قال : يا بن شبيب ، إن كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن علي بن أبي طالب ، فإنه ذُبح كما يُذبح الكبش ، وقتل معه أهل بيته ثمانية عشر رجلاً مالهم على الأرض شبيهون ، ولقد بكت السموات السبع والأرضون لقتله ، يا بن شبيب ، إن كنت باكياً على الحسين حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب أذنبته صغيراً كان أو كبيراً قليلاً كان أو كثيراً) ⁽³²⁾ .

وثمة ركائز يرتكز عليها الدين الإسلامي منها ذكر واقعة كربلاء ، وما جرى على آل الرسول (ص) ، بحيث أصبح موسم عاشور من مواسم التبليغ الأساسية عند المسلمين مثل رمضان ، فأصبح لواقعة الطف دورا بارز في الحياة الثقافية ، والاجتماعية ، غير مقتصرة على الجانب العاطفي ، بل أصبحت تتناول الجانب المعرفي من حيث التعرف بالإسلام ، وبت تعاليم أهل البيت ، وتعميق الوعي الإسلامي ، وبيان الأحكام الدينية التي تهم شؤون المجتمع .

خامساً : الحركة العلمية والعلوم الدينية في كربلاء

ازدهرت الحركة العلمية في كربلاء منذ أن زارها الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) لتغدوا قاعدة للفكر الإمامي فيما بعد ، وقد أسهم من بعده السيد إبراهيم بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم (ع) المعروف بالمجانب ، ثم أولاده ، وأحفاده من بعد الذين قطنوا كربلاء ، وجاوروا الإمام السبط (ع)⁽³³⁾ . كانت في كربلاء مدرسة فقهية محدودة قبل القرن الثالث عشر بموازاة مدرسة الحلة ، ومدرسة جبل عامل ، ومدرسة أصفهان ، وكان في هذه المدرسة فقهاء ، وعلماء كبار⁽³⁴⁾ ، ولم تبرز شموس العلماء في كربلاء إلا بعد القرن الثالث للهجرة ، في صنوف المعرفة شتى ، والعلوم ، وأبدعوا فيها حتى أجاد الواحد منهم أكثر من علم ، وأبرز هذه العلوم : العلوم الدينية ، وفروعها مثل : علم الحديث ، وعلم الفقه ، وعلم الكلام وغيرها ، وأبرز من اشتهر بهذه العلوم هو الشيخ الفقيه المحدث حميد بن زياد بن حماد بن هواز الدهقان أبو القاسم ، من أهل نينوى⁽³⁵⁾ ، وهو من أكابر محدثي كربلاء ، جاء ذكره في مصادر الإمامية المعتبرة في الحديث ، وغيرها ، إذ روى عنه الكليني 358 حديثاً ، وثقه الكثير ، وصنف ، وكتب الكثير من المؤلفات في صنوف المعرفة ، وروى الأصول⁽³⁶⁾ ، وهشام بن الياق الحائري كان فاضلاً صالحاً له المسائل الحائرية في الفقه⁽³⁷⁾ ، والشيخ محمد بن

جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائري عالم مؤلف واسع الرواية ، ولد في حدود 510 هـ روى مقنعة الشيخ المفيد وله المدونات المزار الكبير ، وإيضاح المناسك لمن هو راغب بالحج⁽³⁸⁾ ، والياس بن هشام بن الياس الحائري ، وعماد الدين محمد بن علي بن محمد بن حمزة الشهير بعماد الدين الطوسي ، والمكنى بابن الحمزة كان فقيهاً عالماً فاضلاً من تلاميذ الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، وله من المؤلفات الثاقب في المناقب ، الوسيلة ، الواسطة ، الرابع في الشرايع⁽³⁹⁾ ، كذلك العالم الفاضل البارز الذي يعد من أعلام الحديث شمس الدين فخار بن معد بن فخار الحسيني الحائري ، أبو علي العلوي الموسوي الحائري روي الحديث النبوي عن والده السيد معن بن فخار ، والشيخ أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي ، وله إحاطة بالعلوم شتى ، والفنون ، وله كتاب الرد على الذاهب إلى تكفير أبي طالب⁽⁴⁰⁾ .

وبرع الكربلائيون بعلوم أخرى منها: اللغة العربية ، وعلم الرجال ، وعلم الأنساب ؛ فأبرز العلماء نصر الله بن علي بن منصور الخازن النحوي الحائري ، كان نحويًا حافظاً⁽⁴¹⁾ . وشمس الدين فخار بن معد الموسوي من العلماء الذين اشتهروا فضلاً عن الفقه بعلم الرجال ، والأدب ، وقد أتى عليه شيوخه ، ومن تلامه⁽⁴²⁾ ، وهو من الأشراف المعروفين بمعرفة الأنساب ، وتشجيرها ، ووصف بالسيد النسابة العلامة ، ومن مؤلفاته كتاب المقياس في فضائل بني العباس⁽⁴³⁾ ، وعز الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن شمس الدين محمد الخازن الأسدي ، إذ كان عالماً فاضلاً ، وأديباً ألقى علومه في الحضرة الحائرية المقدسة ، وكان ممن رغب في إنشاء العلوم الأدبية ، والشرعية فيها⁽⁴⁴⁾ ، وكذلك عبدالله محمد بن بشير بن سعد الله ، وهو من ذرية الإمام موسى الكاظم (ع) ، وذكر أنه من شعراء كربلاء في القرن السادس ، والسابع الهجري⁽⁴⁵⁾ ، وعز الدين حسن بن محمد بن علي بن عبد الحسين بن معتوق بن نائب الحائري الكاتب ، والذي كان كاتباً بارعاً ، فقد انتقل إلى بغداد ، وهو في شبابه ، وكتب فيها ، وله شعر رآه ابن الفوطي ، وذكر له مولده سنة 656 هـ ، وهو أديب فاضل من أعلام كربلاء ، وله مكانة سامية في العلم ، والأدب⁽⁴⁶⁾ ، ومن علماء كربلاء ، جمال الدين أحمد بن محمد بن فهد الحلبي ، والذي ألف في عدد من العلوم ، ومنها: التاريخ ، ومن مؤلفاته تاريخ الأئمة⁽⁴⁷⁾ ، وهو مختصر في تاريخ الأئمة المعصومين (ع) ، وأحوالهم ، وكتاب التواريخ الشرعية عن الأئمة المهديّة⁽⁴⁸⁾ ، والشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي ، والذي كان ثقة فاضلاً ، وأديباً ، وشاعراً ، عابداً ، زاهداً ، ورعاً ، وله كتب منها المصباح ، وهو الجنة الواقية والجنة الباقية ، وهو كبير ، وكثير الفوائد تاريخ تصنيفه سنة 895 ، وله كتاب البلد الأمين في العبادات أيضاً ، أكبر من المصباح ، وفيه شرح الصحيفة ، وله كتاب لمع البرق في معرفة الفرق ، وله شعر كثير ، ورسائل متعددة⁽⁴⁹⁾ ، ومن العلماء حسين بن مساعد بن الحسن بن مخزوم بن أبي القاسم بن أبي عبدالله الحسيني الحائري ، وهو عالم جليل له اطلاع واسع بالأنساب ، وقد عمل عدة مشجرات بخط يده لأسر كربلاء العلوية القديمة ، ومن آثاره تحفة الأبرار في مناقب أبي الأئمة الأطهار ، كما كتب بخطه نسخه من كتاب عمدة الطالب لابن عتبة ، وله عليها حواشي بخط يده⁽⁵⁰⁾ .

ومن العلوم التي اتقنها علماء كربلاء العلوم الصرفة ، على الرغم من قولنا إن ما يميز فقهاء الإمامية أنهم يتقنون أكثر من علم ، فهم يتصدون لتدريس العلوم التي اتقنها ، واجيزوا فيها منها مؤكدا العلوم الصرفة ، وعلى الرغم من أن كربلاء استقطبت عددا من الفقهاء الكبار الذين كان لهم دروس مؤقتة فيها ، سيما من الحلة ، والذين اشتهروا بتدريس تلك العلوم إلى جانب العلوم الدينية ، ومنهم الشيخ ابن فهد الحلبي الذي اشتهر بتدريس الحساب والرياضيات والفلك ، إلى جانب العلوم ، ففي الفلك والنجوم كان له كتاب سماه منازل القمر ، وسمي أيضاً معرفة القمر ، وهو كتاب مختص في كيفية تعيين منازل القمر ، والاستفادة منها في تحديد ساعات الليل ليحافظ على ادعيتها ، وصلاتها⁽⁵¹⁾ .

وبذلك شهدت مدينة كربلاء حركة فكرية واسعة، وانطلقت هذه الحركة منذ عهد الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ، وأصبحت كربلاء من كبريات المدارس العلمية ، والفكرية شأنها شأن الكوفة ، وبغداد ، والحلة ، وصارت من أهم المراكز للحركات الفكرية ، والعلوم ، منذ أن احتضنت نهضة الإمام الحسين (ع) .

الخاتمة

بعد انتهاء بحثنا توصلنا إلى النتائج التالية :

- إن للمنبر الحسيني دوراً مهماً في عصرنا الحاضر في تربية الأمة وإعدادها ، وتعليم مفاهيم الإسلام ، ومدرسة أهل البيت (ع) ، فضلاً عن دوره التاريخي في إبقاء ثورة الإمام الحسين (ع) حيّة متّقدة في النفوس .
- يعزى المجد الذي وصلت إليه كربلاء إلى الفكر الثوري الذي حملته الإمام الحسين (ع) .

• كان لمدرسة كربلاء الفقهية أثر كبير على الساحة الفقهية الإمامية ، فقد أنجبت كثيراً من العلماء الذين ذاعت شهرتهم في العالم الإسلامي .

الهوامش

- (1) ابن منظور : محمد بن مكرم بن علي .(ت711هـ) ، لسان العرب ، ط3 ، دار احياء التراث العربي ، (لبنان : 1999م) ، 18/14 .
- (2) الرازي : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر .(ت666هـ) ، مختار الصحاح ، ضبط ومراجعة : أ . خليل توفيق موسى ، دار الارشاد للنشر ، (سوريا : 2008م) ، ص 470 .
- (3) الفيروزآبادي : مجد الدين محمد بن يعقوب .(ت817هـ) ، القاموس المحيط ، ط 8 ، مؤسسة الرسالة (بيروت : 2005م) ، 478/2 .
- (4) كراع : أبي الحسن علي بن الحسين الهنائي .(ت310هـ) ، المنجد في اللغة ، تحقيق : أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي ، ط2 ، (القاهرة : 1988م) ، ص 342 .
- (5) الرفاعي : أحمد بن محمد بن علي المقري (ت770هـ) ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، ط5 ، (القاهرة : 1922م) ، 810/2 .
- (6) القلقشندي : أبي العباس أحمد بن علي (ت821هـ) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة : 1922م) ، 211/1 .
- (7) القلقشندي ، صبح الاعشى ، 211/1 .
- (8) الجاحظ : أبو عثمان عمر بن بحر (ت255هـ) ، البيان والتبيين ، مكتبة الخانجي القاهرة ، ط7 ، (القاهرة : 1998م) ، 53/1 .
- (9) الكاظمي : فيصل الخالدي ، المنبر الحسيني نشوؤه وحاضره وأفاق المستقبل ، دار ومكتبة الهلال ، (بيروت : 2004م) ، ص18 .
- (10) ابن الاثير : أبي الحسن علي بن أبي الكرم (ت630هـ) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق ، أبي الفداء عبدالله القاضي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : 1987م) ، 9/2 .
- (11) قياً وقياء : وأصلها أسم بئر هناك عرفت القرية به ، وهي مساكن بني عمرو بن عوف الأنصاري ، وهي على ميلين من المدينة . ينظر : (ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبدالله الرومي البغدادي (ت626هـ) ، معجم البلدان ، دار صادر ، (بيروت : د.ت) ، 4 / 301-302) .
- (12) ابن الضياء : محمد بن أحمد (ت854هـ) ، تاريخ مكة المكرمة والمسجد الحرام ، (د.ت : د.م) ، ص 52 .
- (13) الطرفاء : نوع من النبات ، وهو شجرة تشبه شجرة الأثل ، الأ أن الأثل أعظم منه . ينظر : (أبن دريد : أبي بكر محمد بن الحسن (ت321هـ) ، جمهرة اللغة ، تحقيق رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، (بيروت : 1987م) ، 754/2 ؛ الرازي ، مختار الصحاح ، ص 295) .
- (14) ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت230هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي القاهرة ، (القاهرة : 2001م) ، 1 / 215 ؛ البيهقي : أبي بكر أحمد بن الحسين (ت458هـ) ، دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : 1988م) ، 2 / 554 .
- (15) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 1 / 216 ؛ البيهقي ، دلائل النبوة ، 2 / 560 ؛ ابن الضياء ، تاريخ مكة ، ص 171 .
- (16) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 1 / 215 .
- (17) الطبراني : أبو القاسم سليمان بن أحمد بن ايوب (ت260هـ) ، مقتل الحسين بن علي بن أبي طالب ، تحقيق : محمد شجاع ضيف الله ، دار الاوراد ، (الكويت : 1992م) ، ص 44 وما بعدها ؛ القرشي : باقر شريف ، حياة الإمام الحسين بن علي ، (د.م : د.ت) ، 1 / 99-98 .
- (18) الطبراني ، مقتل الحسين ، ص 51 .
- (19) ابن المغازلي : أبي الحسن علي بن محمد الواسطي (ت483هـ) ، مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، تحقيق : أبي عبد الرحمن بن عبدالله الرادعي ، (صنعاء : 2003م) ، ص 464 .
- (20) الكاظمي ، المنبر الحسيني ، ص 164 .

- (21) الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف مصر ، ط2 ، (القاهرة : د.ت) ، 456/5 ؛ البلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر (ت892هـ) ، أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار و رياض الزركلي ، دار الفكر ، (بيروت : 1996م) ، 412 /3 - 411 .
- (22) الطبراني ، مقتل الحسين ، ص64 ؛ المفيد : أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان (ت 413هـ) ، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تحقيق مؤسسة البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، (بيروت : 1995م) ، 124 /2 .
- (23) الطبراني ، مقتل الحسين ، ص 69 ؛ غريب : مأمون ، الإمام الحسين حياته واستشهاده ، مركز الكتاب للنشر ، (القاهرة : د.ت) ، ص46 .
- (24) الكاظمي ، المنبر الحسيني ، ص 158 .
- (25) أبو عمارة المنشد : من أعلام القرن الثاني للهجرة وولد في المدينة وعرف برثاء الإمام الحسين (عليه السلام) . ينظر : (الكرباسي : محمد صادق محمد ، معجم خطباء المنبر الحسيني ، المركز الحسيني للدراسات ، لندن : 1999م) ، 18/1 .
- (26) ابن قولية : جعفر بن محمد (ت367هـ) ، كامل الزيارات ، تحقيق : جواد القمي ، (قم : 1417هـ) ، ص201 ؛ الصدوق : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت381هـ) ، الأمالي ، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية ، (قم : 1417هـ) ، ص205 ؛ الصدوق : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت381هـ) ، ثواب الأعمال ، تحقيق : السيد محمد مهدي السيد حسن الخراسان ، (قم : 1368هـ) ، ص83-84 .
- (27) ابن قولية ، كامل الزيارات ، ص201-202 .
- (28) الحميري : الحميري القمي (ت300هـ) ، قرب الإسناد ، تحقيق : مؤسسة أهل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، (قم : 1413هـ) ، ص 36 ؛ الصدوق ، ثواب الأعمال ، ص 83-84 ؛ الطوسي : أبي جعفر محمد بن الحسن (ت460هـ) ، الأمالي ، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية ، مؤسسة البعثة ، ص 135 .
- (29) المظفر : حسن عبد المهدي ، نصره المظلوم ، تحقيق : محمد علي الحلو ، قسم العتبة الحسينية المقدسة ، (كربلاء : 2011م) ، ص23 .
- (30) الصدوق ، الأمالي ، ص 190 - 191 ؛ الصدوق : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي (ت381هـ) ، عيون أخبار الرضا ، منشورات الشريف الرضي ، (قم : 1378هـ) ، 1 /268 .
- (31) سورة آل عمران : الآية : 38 .
- (32) الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، 1 /268-269 .
- (33) الشريف الرضي : محمد بن الحسن بن موسى (ت406هـ) ، خصائص الأئمة ، تحقيق : محمد هادي الأمين ، مجمع البحوث والدراسات الإسلامية ، (مشهد : 1406هـ) ، ص33 .
- (34) الطباطبائي : علي (ت1231هـ) : رياض المسائل ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم : 1412هـ) ، 1 /94 .
- (35) الطوسي : أبو جعفر محمد بن الحسن (ت460هـ) ، الفهرست ، تحقيق : جواد القمي ، مؤسسة نشر الفقاهة ، (قم : 1417هـ) ، ص 114 .
- (36) الطوسي ، الفهرست ، ص 114 .
- (37) الحر العاملي : محمد بن الحسن (ت1104هـ) ، أمل الأمل ، تحقيق : أحمد الحسيني ، (النجف : 1983م) ، 1 /344 .
- (38) الطبري : عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم (ت525هـ) ، بشارة المصطفى ، تحقيق : جواد القيومي الأصفهاني ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم : 199م) ، ص9 .
- (39) القمي : عباس ، الكنى والألقاب ، تقديم : محمد الأمين ، منشورات مكتبة صدر ، (طهران : د.ت) ، 267/1 .
- (40) العمري : علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي (ت 5هـ) ، المجدي في أنساب الطالبين ، تحقيق : أحمد المهدي ، الدمغاني ، مطبعة سيد الشهداء عليه السلام ، (قم : 1988م) ، 131/1 ؛ الحر العاملي ، أمل الأمل ، 114/2 .
- (41) المنذري : محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي (ت656هـ) ، التكملة لوفيات النقلة ، تحقيق : بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت : 1981م) ، 33-34 .
- (42) الطباطبائي ، راض المسائل ، 68/2 .
- (43) الإفندي : الميرزا عبدالله ، رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تحقيق : أحمد الحسيني ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، (قم : 1982م) ، 319 /4 ، 321 .

- (44) الافندي ، راض العلماء ، 22 / 5 .
- (45) ابن الشعار الموصلي : أبو البركات كمال الدين المبارك (ت654هـ) ، قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : 2005م) ، 198/3 .
- (46) ابن الفوطي : كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق أحمد الشيباني (ت723هـ) ، مجمع الاداب في معجم الالقاب ، تحقيق : محمد الكاظم ، (طهران : 1416هـ) ، 150 / 1 - 151 .
- (47) كمال الدين : هادي محمد ، فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة ، مطبعة المعارف ، (بغداد : 1968م) ، 301/1 .
- (48) الطهراني : اغا بزرك (ت1389هـ) ، الذريعة الى تصانيف اهل الشيعة ، ط3 ، دار الاضواء ، (بيروت : 1403هـ) ، 475/4 .
- (49) الحر العاملي ، أمل الامل ، 25 / 1 ؛ الطباطبائي ، رياض المسائل ، 94/1 .
- (50) ابن عنبه : جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت828هـ) ، عمدة الطالب في انساب ال أبي طالب ، ط3 ، تحقيق : محمد حسن طالقاني ، المطبعة الحيدرية ، (النجف : 1963 م) ، ص33 ؛ الطباطبائي ، رياض المسائل ، 94/1 .
- (51) الطهراني ، الذريعة ، 261 / 21 .

المصادر والمراجع

المصادر الأولية

- القرآن الكريم
- ابن الاثير : أبي الحسن علي بن أبي الكرم (ت630هـ) .
- 1- الكامل في التاريخ ، تحقيق ، أبي الفداء عبدالله القاضي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : 1987م)
- البلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر (ت892هـ) .
- 2- أنساب الاشراف ، تحقيق : سهيل زكار و رياض الزركلي ، دار الفكر ، (بيروت : 1996م) .
- البيهقي : أبي بكر أحمد بن الحسين (ت458هـ) .
- 3- دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : 1988م) .
- الجاحظ : أبو عثمان عمر بن بحر (ت255هـ) .
- 4- البيان والتبيين ، مكتبة الخانجي القاهرة ، ط7 ، (القاهرة : 1998م) .
- الحر العاملي : محمد بن الحسن (ت1104هـ) ،
- 5- أمل الامل ، تحقيق : أحمد الحسيني ، (النجف : 1983م)
- الحميري : الحميري القمي (ت300هـ) .
- 6- قرب الاسناد ، تحقيق : مؤسسة أهل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، (قم : 1413هـ) .
- ابن دريد : أبي بكر محمد بن الحسن (ت321هـ) .
- 7- جمهرة اللغة ، تحقيق رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، (بيروت : 1987م) .
- الرازي : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت666هـ) .
- 8- مختار الصحاح ، ضبط ومراجعة : أ . خليل توفيق موسى ، دار الارشاد للنشر ، (سوريا : 2008م) .
- الرافعي : أحمد بن محمد بن علي المقري (ت770هـ) .
- 9- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، ط5 ، (القاهرة : 1922م) .
- ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت230هـ) .
- 10- الطبقات الكبرى ، تحقيق : علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي القاهرة ، (القاهرة : 2001م) .
- الشريف الرضي : محمد بن الحسن بن موسى (ت406هـ) ،

- 11- خصائص الأئمة ، تحقيق : محمد هادي الاميني ، مجمع البحوث والدراسات الإسلامية ، (مشهد : 1406هـ)
- ابن الشعار الموصلية : أبو البركات كمال الدين المبارك (ت654هـ) ،
- 12- قلاند الجمال في فرائد شعراء هذا الزمان ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : 2005م)
- الصدوق : أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت381هـ) .
- 13- الامالي ، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية ، (قم : 1417هـ) .
- 14- ثواب الاعمال ، تحقيق : السيد محمد مهدي السيد حسن الخراسان ، (قم : 1368هـ) ، ص 83-84 .
- ابن الضياء : محمد بن أحمد (ت854هـ) .
- 15- تاريخ مكة المكرمة والمسجد الحرام ، (دب : دم) .
- الطبراني : أبو القاسم سليمان بن أحمد بن ايوب (ت260هـ) .
- 16- مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب ، تحقيق : محمد شجاع ضيف الله ، دار الاوراد ، (الكويت : 1992م).
- الطبري : أبي جعفر محمد بن جرير (ت310هـ) .
- 17- تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف مصر ، ط2 ، (القاهرة : دب) .
- الطبري : عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم (ت525هـ) ،
- 18- بشارة المصطفى ، تحقيق : جواد القوي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم : 199م)
- الطوسي : أبي جعفر محمد بن الحسن (ت460هـ) .
- 19- الامالي ، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية ، مؤسسة البعثة .
- 20- الفهرست ، تحقيق : جواد القوي ، مؤسسة نشر الفقاهة ، (قم : 1417هـ) .
- العمري : علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي (ت5هـ) ،
- 21- المجدي في انساب الطالبين ، تحقيق : أحمد المهدي ، الدمغاني ، مطبعة سيد الشهداء عليا السلام ، (قم : 1988م)
- ابن عنية : جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت828هـ) ،
- 22- عمدة الطالب في انساب ال أبي طالب ، ط3 ، تحقيق : محمد حسن طالقاني ، المطبعة الحيدرية ، (النجف : 1963 م)
- ابن الفوطي : كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق أحمد الشيباني (ت723هـ)
- 23 مجمع الاداب في معجم الالقب ، تحقيق : محمد الكاظم ، (طهران : 1416هـ)
- الفيروز آبادي : مجد الدين محمد بن يعقوب . (ت817هـ) .
- 24- القاموس المحيط ، ط 8 ، مؤسسة الرسالة (بيروت : 2005م) .
- القلقشندي : أبي العباس أحمد بن علي (ت821هـ) .
- 25- صبح الاعشى في صناعة الانشا ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة : 1922م) .
- ابن قولية : جعفر بن محمد (ت367هـ) .
- 26- كامل الزيارات ، تحقيق : جواد القوي ، (قم : 1417هـ) .
- كراع : أبي الحسن علي بن الحسين الهنائي . (ت310هـ) .
- 27- المنجد في اللغة ، تحقيق : أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي ، ط2 ، (القاهرة : 1988م) .
- ابن المغازلي : أبي الحسن علي بن محمد الواسطي (ت483هـ) .
- 28- مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، تحقيق : أبي عبد الرحمن بن عبد الله الرادعي ، (صنعاء : 2003م) .
- المفيد : أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان (ت413هـ) .
- 29- الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تحقيق مؤسسة البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، (بيروت : 1995م) .
- المنذري : محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي (ت656هـ) ،

- 30- التكملة لوفيات النقلة ، تحقيق : بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت : 1981م)
- ابن منظور : محمد بن مكرم بن علي . (ت711هـ) .
31- لسان العرب ، ط3 ، دار احياء التراث العربي ، (لبنان : 1999م) .
- ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبدالله الرومي البغدادي (ت626هـ) .
32- معجم البلدان ، دار صادر ، (بيروت : د.ت) .

المراجع الثانوية

- الافندي : الميرزا عبدالله ،
33- رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تحقيق : أحمد الحسيني ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، (قم : 1982م)
- الطباطبائي : علي (ت1231هـ) : رياض المسائل ،
34- مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم : 1412هـ)
- الطهراني : اغا بزرك (ت1389هـ) ،
35- الذريعة الى تصانيف اهل الشيعة ، ط3 ، دار الاضواء ، (بيروت : 1403هـ)
- غريب : مأمون .
36- الإمام الحسين حياته واستشهاده ، مركز الكتاب للنشر ، (القاهرة : د.ت)
- القرشي : باقر شريف .
37- حياة الإمام الحسين بن علي ، (دم : د.ت) .
- القمي : عباس ،
38- الكنى والالقب ، تقديم : محمد الاميني ، منشورات مكتبة صدر ، (طهران : د.ت)
- الكاظمي : فيصل الخالدي .
39- المنبر الحسيني نشوؤه وحاضرة وآفاق المستقبل ، دار ومكتبة الهلال ، (بيروت : 2004م) .
- الكرباسي : محمد صادق محمد .
40- معجم خطباء المنبر الحسيني ، المركز الحسيني للدراسات ، (لندن : 1999م) .
- كمال الدين : هادي محمد ،
41- فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة ، مطبعة المعارف ، (بغداد : 1968م)
- المظفر : حسن عبد المهدي .
42- نصره المظلوم ، تحقيق : محمد علي الحلو ، قسم العتبة الحسينية المقدسة ، (كربلاء : 2011م) .